

## الإمارات توقع مذكرة تفاهم مع اللجنة الاقتصادية الأوروبية الآسيوية لتعزيز التعاون



وزير الذكاء الاصطناعي يبحث تحفيز الاستثمارات في اقتصاد المستقبل.

عمر العلماء: روسيا شريك استراتيجي للإمارات

اتفاقية نوايا لتنظيم مشاركة الإمارات كضيف شرف على الدورة المقبلة من المنتدى

الإمارات أكبر شريك تجاري لروسيا عربياً وخليجياً

التجارة الخارجية غير النفطية بين البلدين تضاعفت في 2021 إلى 5 مليارات دولار

أبوظبي: «الخليج»

شارك عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، في الدورة الخامسة والعشرين لمنتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي، الذي يعقد في روسيا خلال الفترة من 15 - 18 يونيو/حزيران الجاري.

وأكد العلماء عمق العلاقات بين دولة الإمارات، وجمهورية روسيا الاتحادية، وتطورها نحو مزيد من التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية، وبما يحقق الأهداف التنموية للبلدين الصديقين، ويضمن مستقبل مزدهر لشعبيهما. ووقع خلال المشاركة اتفاقية نوايا لتنظيم مشاركة دولة الإمارات كضيف شرف على الدورة المقبلة من منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي 2023، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تعكس قوة الشراكة وتفتح آفاقاً أرحب أمام تنمية الشراكات التجارية والاستثمارية بمشاركة واسعة للقطاع الخاص في البلدين في مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك.

#### مذكرة تفاهم

وخلال المشاركة أيضاً، وقعت دولة الإمارات واللجنة الاقتصادية الأوروبية الآسيوية، بصفتها الهيئة الدائمة للاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مذكرة تفاهم بهدف تنمية التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية ودولة الإمارات نحو تحقيق مستويات أعلى من التجارة المتبادلة واستكشاف مسارات تهدف إلى إزالة الحواجز أمام تطوير التجارة. وتضمنت مجالات التعاون الجمارك وأسواق المال والمواصلات وقطاع التصنيع الزراعي والصناعة والملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحول الرقمي للاقتصاد.

#### روسيا شريك استراتيجي

وقال: «إن روسيا شريك استراتيجي لدولة الإمارات وإن مسار العلاقات الثنائية شهد نقلة نوعية خلال الأعوام الأخيرة؛ حيث تكللت بإعلان الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في عام 2018، والتي عززت بدورها زخم العلاقات بين البلدين على الصعيد الاقتصادي والاستثماري في قطاعات اقتصاد المستقبل، والعديد من القطاعات الحيوية ذات الاهتمام المشترك».

والتقى عمر العلماء على هامش المنتدى بعدد من الوزراء والمسؤولين في حكومة روسيا الاتحادية، إضافة إلى وفود الدول المشاركة في المنتدى وبحث معهم تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي يعد منصة عالمية حيوية لتعزيز التعاون الدولي في المجالات الاقتصادية والتجارية، وأن دولة الإمارات تتطلع من خلال مشاركتها في المنتدى إلى تعزيز وأصر التعاون المشترك مع دولة روسيا الصديقة، وتحفيز الاستثمارات المتبادلة في قطاعات اقتصاد المستقبل.

#### التجربة الإماراتية

وخلال مشاركة عمر العلماء في جلسة بعنوان «من اقتصاد المعرفة إلى اقتصاد المواهب: فرص جديدة»، استعرض أبرز ملامح التجربة الإماراتية الاقتصادية الرائدة عالمياً، ومقومات بيئة الاستثمار الآمنة والتشريعات والقوانين المرنة التي استحدثتها مؤخراً؛ وذلك في ضوء مستهدفات «مشاريع الخمسين» ومحددات مئوية الإمارات 2071، وتنفيذاً

لتوجيهات القيادة الرشيدة بشأن التحول إلى اقتصاد معرفي مستدام يرتكز على الابتكار والإبداع. كما استعرض الاستراتيجية الوطنية للاقتصاد الرقمي في دولة الإمارات، والتي تهدف إلى تعزيز مكانة الدولة كوجهة ريادية متقدمة في تمكين أدوات الاقتصاد الرقمي وازدهاره إقليمياً وعالمياً، ومضاعفة نسبة مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي من 9.7% إلى 19.4% بحلول عام 2031، عبر أكثر من 30 مبادرة ومشروعاً وبرنامجاً تؤثر في 6 قطاعات أساسية، وتستهدف 5 مجالات نمو جديدة، سيتابع تنفيذها مجلس الإمارات للاقتصاد الرقمي في كافة القطاعات الاقتصادية.

وتعد دولة الإمارات أكبر شريك تجاري لروسيا عربياً وخليجياً؛ حيث استحوذت على 25.5% من إجمالي تجارة روسيا مع الدول العربية، وعلى 62% من إجمالي تجارتها مع دول مجلس التعاون الخليجي، وبلغت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية بين البلدين أكثر من 5 مليارات دولار خلال عام 2021، محققة قفزة نمو بأكثر من الضعفين مقارنة بعام 2020.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024